آخر المواضيع المضافة الجغرافية البشرية جغرافية العالم الاسلامي معلومات جغرافية عامة أبحث عن شيء أخر بحث تطور الفكر الاجتماعي في الحضارات القديمة 10805 05:54 مساءً التاريخ: 29-5-2022 المؤلف : باسم عبد العزيز عمر العثمان القسم : الجغرافية / معلومات جغرافية عامة / تطور الفكر الاجتماعي في الحضارات القديمة: وتبعه النظام الأخلاقي؛ كالطيبة والكرم وحب الخير والتعاطف والاعتقادات الدينية المتمثلة بحب الإله وتشييد الاهرامات وتزيين المقابر. كما تضمن ظهور النظام الأسري تجديد الكيان المجتمعي بشرياً من خلال التزاوج والتكاثر وتعويض المجتمع ما فقده عن طريق الوفاة او الهجرة أو الكوارث الطبيعية والبشرية، وقد ترك المصريون القدماء العديد من الآثار الدالة على مظاهر الثقافة التي تشير إلى فكرهم الاجتماعي، متمثلاً في القصائد التي تمجد ملوكهم والنصائح التي كتبها الحكماء والمدونات على جدران الكهوف. وقد حرم المصريون القدماء القتل والسرقة وأكل مال اليتيم والكذب والغش والزنا وهتك العرض وشهادة الزور ونبش القبور. وقد تمثلت الأخلاق المصرية في المحافظة على الروابط الأسرية وبر الوالدين ورعايتهما. لأن النعمة لا تدوم ولأن الموت هو نهاية المطاف ولأن صاحب القلب القاسي لن ينال عطف الآلهة في الآخرة(1). وأسهم ذلك في تعزيز مسيرة الفكر الجغرافي القديم الذي يعد الفكر الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ منه(2). غير أن دعوة زرادشت انقرضت وتحول الفرس إلى عبادة النار وعادوا إلى الفساد والإلحاد، وكان الآباء يتحكمون في الأسرة، وكان للمرأة دور مهم في بعض المراحل، وكانوا يدرسون كتب الطب والدين والقانون(3). لقد أتاح التفوق الإمبراطوري الفارسي الحد الأقصى من استثمار الاحتكاك الحضاري مع مختلف الشعوب. وقد شغف الفرس في استطلاع المجهول، وزخرت الأساطير الفارسية بقصص الرحالة باتجاهات العالم المختلفة، مما يؤكد الشهية الجغرافية المنفتحة في حضارة فارس ومساهمتها الفاعلة في نضوج ا الفكر الاجتماعي. في بابل سعى الاجتهاد الجغرافي إلى استشعار قيمة الرحلة الجغرافية في توسيع دائرة المعرفة الجغرافية، على الرغم من أن الرحلة الجغرافية كان لها نصيب في كل الحضارات، والأخيرة تلتمس كشف النقاب عن المجهول من الأرض وأحوال الناس وعاداتهم وتقاليدهم وطرق معيشتهم وأحوالهم الاجتماعية، وقد أسفر هذا الاجتهاد عن إسهام جيد ومناسب في صناعة الجغرافية الوصفية، وقد توصل هذا الاجتهاد إلى فرضيات مهمة من خلال التدبر والتفكير العلمي، أبرزها أن الماء أصل كل شيء، وأن قوة الخالق أساس التكوين وصناعة الحياة، أما الفكر الاجتماعي في بلاد الهند، إذ تعكس الديانة الأولى حياة المجتمع الآري الأول وما تحتويه من سذاجة وأساطير ووحشية، وهذه الديانة خاصة بالطبقات الأربع الأولى للديانة الهندوسية. لذا بقي المنبوذون في مستوى متأخر من التفكير والثقافة والوضع الاقتصادي والاجتماعي(5). يؤكد مؤرخو التفكير الاجتماعي على أن التفكير الصيني أقدم تفكير منظم عرفه المجتمع الإنساني قبل عصر سقراط. غير أن أهم ما يميز التفكير الاجتماعي في الشرق القديم كونه ذا طابع يفتقر إلى التنظيم، وغير نابع عن دراسة مقصودة لذاتها، وانما كان مجرد انعكاس لظروف اجتماعية معينة. كذلك كان تفكيرا يعكس التجربة الشخصية لفرد ما، أي كان تفكيراً فردياً أكثر من كونه تفكيراً اجتماعياً.

Summarized by © lakhasly.com